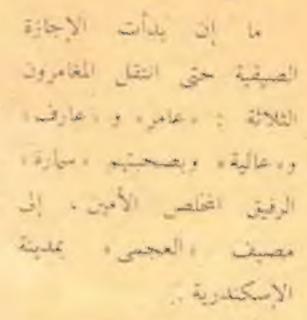
قصص يوليتية للاولك





الشاطئ الحاديء!



أوكان عارف يصطحب معم كعادته قطه الأسود

« مرجان » . كما كان يرافق » سهارة » كلبه الذكر المشالحب » رومبل » أما البيغاء الداهية » زاهية » . وزوجها افندي » جابو » . بألواله الزرقاء والحسراء والحضراء والصفراء . فقله صنتم والدهم على أن يبقيا في القاهرة ، فهو يريد أن يبجع في هذا المصيف الحادي إلى الراحة والاستجام . لا إلى فض المشاكسات والمشاغبات المستسرة يبتها وين « مرجان » و « ووميل » !

كان الوالد قد استأجر قيلا أنيقة في هذا المصيف الرائع . ليقضى

يصل أصحابها قريباً!

عارف : على كل حال هذا ليس من شأننا !

سهارة : ولكن هذا لا يمنع من معاينتها ، ومن التحرى عن

أصحابها ا

عالية : ولم لا إ ربما كنا تعرفهم !

9. 8. 6.

جلس للغامرون وهم بلياس البحر تحت مظلة زاهية الألوان ، الصيوها بالقرب من حافة الماء. وكان دسارة، بقدف ولروميل، بكرة صغيرة من المطاط داخل البحر، والكلب يخوض وراءها في الماء ليأتي بها إلى سيده ، وهو سعيد بمارسة أولى تجاربه في السباحة , ولو أن الكلب لا يحتاج إلى تعلُّم السباحة ؛ فهو سبًّا ع ما هر بالغريزة ! أمَّا ومرجان، فكان يقبع منكشاً بجوار «عارف». فالقط يكره الماه ويهالِه ولا يقربه ! وهو إذا احتاج إلى حمَّام لعقَّ وبره بلساله ! كان للغامرون يتمدُّدون تحت المظلة بعد أن استمتعوا بمياه البحر البعض الوقت . وظلُّوا هكذا صامتين واجمين لفترة طويلة 1 صحيح أنهم أخذوا قسطهم من الرياضة والسباحة ! ولكن ماذا بعد ذلك ؟ إن مثل هذا العمل الرتيب الروتيني سوف يتكرّر حتى ينتهي ويم شهر أغسطس . فيها المغامرون إجازتهم على شاطئ البحر، مكافأة لهم على تفوقهم الباهر وتجاحهم.

سافر المغامرون ، ترافقهم مريبتهم ه أم السعده لرعايتهم وتجهيز الطعام شم ، على أن يلحق هو بهم مع والدتهم بعد أسبوع ، إذكان لديه عَمَّلُ يقتضى منه البقاء في القاهرة .

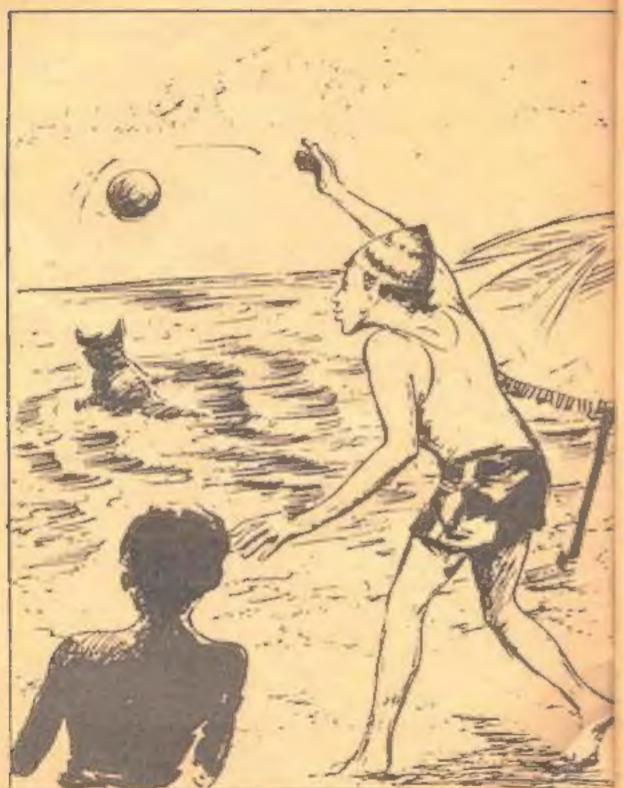
كانت الفيلا تقع على شاطئ البحر مباشرة ، وفى مكان متطرف هادئ فى المصيف . وهى مكونة من طابقين ، تحيط بها حديقة صغيرة . وتقع غرف النوم الثلاث والحهام فى الطابق العلوى ، فى حين يشتمل الطابق السفلى على حجرة منسعة للجلوس ، وأخرى للطعام ، وحهام ومطبخ .

وَكَانَتَ تَقَعَ بِالقُرْبِ مِنْهَا ، وعلى بعد ما يَقْرَبِ مِنْ خَمَسِينَ مِثَرَاً ، فيلاً كبيرة .

أخذ المغامرون يتطلّعون إلى هذه الفيلاً المجاورة عند وصولهم ، وهم يتعجّبون . فقد لاحظوا أن نوافدها مغلقة ، لا حس فيها ولا حركة ، حتى لتبدو كأنها مهملة مهجورة ! . .

عالية : أليس من العجيب أن تظلّ هذه الفيلا الجميلة مغلقة ونحن الآن في أغسطس ؟ ! ؟ . .

عامر: وما العجب في ذلك ! قالصيف مازال طويلاً ! ريما



كان وسارة ويقذف بالكرة داخل البحر ، و درومهل ا يخوض الباه لبأني بها

لقد اكتشفوا ملذ اليوم الأول أن هذا المكان الهادئ النالى الا يوحى إليهم بأية بارقة من الإثارة أو المغامرة ، وهو ما سوف يتغصى عليهم صفو الإقامة في مصيف والعجمي و الجميل ! ...

لم يكن أحدهم بتصور أن يقضى النهار يطوله فى السباحة ، أو قى الاسترخاء تحت المظلة ، كما يفعل باقى الناس ! ! هم يخضى بهم الليق الطويل وهم فى سبات عسيق ! . . إنهم لم يتعرّدوا على ذلك ! لاشك أن السأم سوف ينتايهم بعد يومين ! ! . .

ولكتهم استسلموا كارهين أمام الأمر الواقع منذ اليوم الأول ! إذ ماذا بيدهم أن يفعلوه ! فهم لا يرون أمامهم غير زرقة البحر . ولا يطرق أساعهم سوى هدير الأمواج وهي تتكثر على الشاطئ الرملي الناعم !

وفجأة قالت ؛ عالية ؛ لقد زهفت من الجلوس بلا عمل ! هيّا بنا نفعل شيتاً !

وافقها الجبيع على أن يقعلوا شيئاً . . أى شيء ! . . فهو أفضل من الاسترخاء بلا عمل تحت المظلة !

 ساروا فى اتجاه الفيلا الحالية حتى وصلوا أمامها. كانت تبدو موحشة بنوافذها المغلقة ، وبحديقتها المهملة ، والسكون بحيم عل أرجائها ، والثلال الصحواوية تمتد إلى جانبها. فقد كانت آخر مكن على شاطئ المصيف.

كانت الفيلا محاطة بسور حجرى واطئ، تتوسطه بوابة خشبية مفتوحة , وتصل هذه البوابة بباب المنزل الداخلي طرقة تراكمت فيها الرمال الناعمة التي تحملها الرياح .

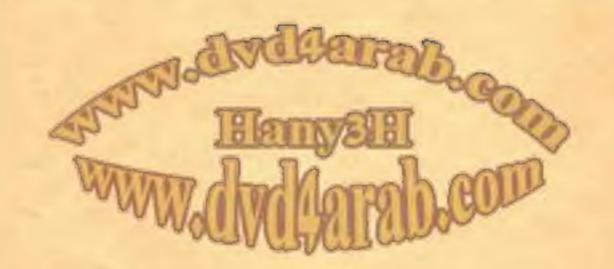
وكان المغامرون يتضحصون المكان في صمت ، إلى أن أيدت عالية وأولى ملاحظاتها الدقيقة ، فقالت : إن أحداً لم تطأ قدمه أرضى هذا المتزل منذ وقت طويل !

عامو: وكيف عرفت ذلك ؟

عالية : انظروا إلى رمال الطرقة التي توصل من البواية الحارجية حتى باب المتزل الداخلي ! إنها ناعمة كالحرير ، ليس بها أثر لقدم واحدة !

عارف : من الواضح أن المتزل لا يقطنه أحد ! يكفي أن تكون توافذه مغلقة ، وحديقته مهملة !

مهارة: تعالوا ندور حول المنزل، ربما اكتشفنا شيئاً!
داروا حول السور الحجرى في حدر، فوجدوا في جانب من
المنزل، وفي الطابق الأرضى، نافذة زجاجية صغيرة، لتدلى منها
ستارة سميكة مهلهلة، تحجب عنهم ما بداخل الحجرة، في حين
اكانت النافذة المختبية المخارجية مفتوحة على مصراعيها!! ا.



توقفوا برهة يتداولون فيا بينهم . ألا يعنى هذا أن شخصاً يقطل هذه الحجرة ٢٩ أتكون هذه هي غرفة الحارس ٢ وهو الآن بداخلها ! أم تُرى قد تركت النافذة مفتوحة سهواً ؟ والغرفة الآن خاوية خالية ! ! . .

عامر ؛ ولكن كيف يدخل الحارس ويخرج وآثار أقدامه لا تظهر على رمال الطرقة ؟ . .

عالمية : هذا بسيط ! ربما كان يدخل ويخرج من باب خلني ! تابعوا سيرهم حتى وصلوا إلى جدار المتزل الحاني . وهناك رأوا باباً جالبيًّا صغيراً ، يجاوره باب خشبي ضخم !

عامر: إذا كان هناك من يقطن هذه الحجرة ، فهو يستعمل هذا الباب الصغير ؛ أما هذا الباب الضخم فيبدو أنه باب جراج أو مخزن كبير !

عارف : ومادًا يهمنا في كل ذلك ! ! . . يُحسن بنا أن نعود إلى الشاطئ .

عادوا أدراجهم وأخلوا يسيرون بكسل وتزاخ على الشاطئ المواجه للفيلا الخاوية . وكانت المياه لا تبعد علها أكثر من عشرين مترأ . توقفت وعالية ، قليلاً ، وهي تبدى إعجابها برمال الشاطئ

النظيفة ، وقالت ضاحكة : ما رأيكم أن تمضى وقتنا في بناء طابية من هذه الرمال ، تنافس بها هذه الفيلا ؟ . .

وافقوها على مضض ، فليس بناء طابية من الرمال هو ماكان يصبو إليه المغامرون في إجازتهم ! ! . . ولكن ما العمل وليس أمامهم ما يفعلونه الآن غير ذلك ا

عامر : اشترکی أنت یا «عالیة» مع «عارف» فی بناء الطابیة ، أما أنا و «سیارة» قسقیم تمثالین لحراستها ! ! . .

ويعد ساعة كانت الطابية الرملية قائمة على الشاطئ تشرف على الفيلا كالحصن المنبع ! كان ارتفاع جدرانها ينوف على المنر طولاً يزيّنها برجان على كلا الجانبين . وكانت «عالية» وه عارف « يجلسان القرفصاء بداخلها وهما يتطلعان إلى الفيلا الحاوية !

أما ، عامر، و ، سمارة ، فقد النها من إقامة تمثالى الحارسين ، وكانا يحاكيان حجمتها الطبيعي وقد استعانا بالزلط فرشقاهما في رأسيها مكان العينين والأنف والفم ، حتى يكاد يخيل للرائي أنها لرجلين حقيقيين ! ! . .

> عالية : والآن لم يبق أمامنا إلا أن تختار لها اسماً ! عاهر : سأطلق على حارسي «الشاطر حسن» ! سهارة : وأنا «على بابا» ! ! . .

كان المغامرون ينظرون إلى نتيجة عملهم بفخر وإعجاب ، ولكن كان أكثرهم زهواً هو «سهارة» . فقد كان منظر «على بابا» رائعاً حقًا ، خاصة بعد أن خلع «سهارة» طاقيته ووضعها على رأس «على بابا» . ولم يكن ينقصه غير «الأربعين حرامي» يلتقون حوله ! سهارة : لا أعتقد أن أحداً سوف تطاوعه نفسه على هدم مثل هذا العمل الفني البديع !

عالية: من حسن حظتا أن هذا المرقع بعيد عن متناول المصطافين!

وبينها هم يتضاحكون ويمزحون ، إذا «بروميل» يتبح فجأة ، الم يعدو بسرعة فائقة ، يتبعه القط «مرجان» !

نادى و مهارة و على و روميل ، وقد ظله يقتنى أثر كلب ضال . كما نادى و عارف ، على قطه و مرجان ، وقد ظلّه شاهد فأراً ، ولكنها كانا قد اختفيا داخل حديقة الفيلا الحاوية .

لم يجد المغامرون بدأ من تتبعها ، فدخلوا الفيلا يبحثون في أرجائها حتى وصلوا إلى النافذة الزجاجية . وهناك عثروا على «روميل» وهو يتبح تحت النافذة ، وهمر جان» وهو يسانده بمواته ؛ وقف الجميع أمام النافذة الزجاجية الصغيرة وهم يحتارون في أمرهما . إنهم لا يرون ما يدعو لنباح ، روميل، ومواء ، مرجان،

المتواصل !

وما إن بدأ وسارة و فى نهر و روميل و بشدة على سلوكه الشائن وعدم إطاعته لأوامره ، حتى فوجئوا بالسئارة السميكة المهلهلة وهى تتحرك ، وبالنافذة الزجاجية الصغيرة وهى تفتح ، وبوجه قبيح لم يروا أقبح منه فى حياتهم من قبل ، وهو يطل عليهم من النافذة . صرخ فيهم الرجل ذو الوجه القبيح بصوت أجش ارتبح له زجاج النافذة قائلاً : أخرجوا من هنا يا ملاعين ! خذوا كلبكم واخرجوا حالاً ! من أذن لكم بالدخول ؟ أنا لا أسمح بدخول الأطفال فى هذا المنزل ! ! ...



السيارة الغامضة

وهو ينبح في وجه الرجل. لم تكن تهمه بشاعته أو قبح منظره وقسوته وهو بطل عليه من النافذة يهدد ويتوغذ أما ومرجان، ققاء تسلل بخقة ليحتمى وبعارف.

استدار الرجل والحتلى . ثم خرج لهم من باب جالبي

صغير، وكان يصبح فيهم وهو ممسك بعصاً غليظة قائلاً: سوف أعطى هذا الكلب درساً في الأدب وحسن السلوك! أما أنتم في معكم شأن آخر!

وهنا تعرّض «سهارة» للرجل القبيح فى شجاعة قدائية ، للذود عن كلبه الأمين ، وقال له : إيّاك أن تؤذى كلبى . . سنأخذه ونغادر المكان !

توقف الرجل فحأة وقال بصوت عال : ماذا تقول ! مادًا

تقول ! يُبهت الجميع ، فقد كان اسارة ، لا يبعد عن الرجل أكثر من متر واحد . يبدو أن الرجل أصم ! ! . .

قصرخ وسيارة و يأعلى صوته قائلاً : أقول إننا ستأخذ الكلب ونغادر المكان ! نغادر المكان ! أنسمع ؟

فأجابه الرجل: حـناً حـناً! لا تصرخ هكذا! إياكم أن تعودوا مرة ثانية، وإلاّ أبلغت عنكم الشرطة!

قال هذا والحتنى داخل المتزل ، وكان لايزال يرغى ويؤبد ريتوعد إ

أما المغامرون فقد غادروا المكان يقصدون مترلهم حيث حان موعد الغداء ، وهم يتعجبون أشط العجب من أمر هذا الرجل القبيح الأصم !

وعندما حانت الساعة الناسعة مساه ، دخلوا حجرات نومهم ، فليس هناك ما يفعلونه أفضل من النوم ، كانت ه عالية الشارك أخاها و عامره في حجرة ، و ه عارف الميارك المهارة الله حجرة ثالية ، مع اروميل الله و همرجان الله ين كانا يصران على النوم تحت أقلامها ، وهما يدركان تماماً أنه لو صدر عنها صوت ، أو تعاركا معاً أثناء الليل ، لكان تصييها الطرد من الغرفة ! ولذلك كانا بلزمان النصمت

والهدوه حتى الصباح !

وكانت الحجرة الثالثة مخصصة للوالدين. أما وأم السعد، فكانت ترقد على أريكة في حجرة الجلوس بالدور الأرضي.

وكان وعامره يرتب حاجيًاته على مائدة وسط الغرفة ، وهو يتحدث إلى ه عالية ، التي كانت ترقد على سريرها والنوم يداعب جفونها . وفجأة سألها : هل رأيت نظارتي الشمسية يا وعالية ا ؟ . فأجابته بالنني ، ولكنها استدركت وقالت : أتذكر أني رأيتك بها آخر مرة عندما كنت تبني والشاطر حسن ه ! . .

عامر ؛ ولكنى لا أجدها . . أغلب الظن أنها سقطت منى هناك ! يجدر بى أن أذهب لأبحث عنها الآن ، قبل أن يعثر عليها أحدهم فى الصباح !

قال هذا ، ثم تناول يطاريته الكهربائية وغادر الغرفة ، وفى طريقه إلى الحارج كان يتسلل فى حذر خوفاً من إيفاظ «أم السعد» التى كانت ترقد على أريكتها فى الطابق الأرضى .

. . .

وصل « عامر » إلى موقع الطابية الرملية ، والبطارية في يده تنبر له الطريق . وكان الشاطئ يبدو في ظلام اللبل البهم كالصحراء المهجورة . فلا أثر ولا صوت لإنس أو حيوان ، اللهم إلا صوت هدير

أنواج البحر الحائج.

صوّب بطاريته إلى «الشاطر حسن» و«على بابا»، فخيّل إليه أنها يبحلقان فيه، وأنهما يتحرّكان لملاقاته والترحيب به !

سرت القشعريرة في بدئه ، ووقف في مكانه جامداً بلا حراك !
ولكن الثنالين لم يتحركا بطبيعة الحال ! فتنفّس الضعداء ، وأخذ
يعدّث نفسه بصوت مسبوع لكي يسرّى عن نفسه في وحدته :
لا تكن خبياً ! كيف يتحرك الاثالان وهما من الرمل ؟ إنها تحيلات
هبأتها لك رهبة المكان ! هيًا ابحث عن النظارة ، وعجّل بالعودة إلى
حبث الأمان !

ومع ذلك فقد أخذ يبحث وسط الرمال ، وهو يدير ظهره نحو الفئالين ليتفادى نظراتهما إليه بعيونهما الحجرية ، حتى عثر على نظارته .

وعلى حين فجأة ضعف ضوء البطارية ، ثم الطفأت ! وساد الظلام . لعن ه عامره حظّه العائر ، وقال ; ليس هذا وقته ! ولكن الحمد فقه إلى أعرف طريق في الظلام إلى المنزل .

ولكنه ماكاد بأخذ طريقه إلى المنزل القريب ، حتى سمع صوتاً أخذ يعلو كلّما اقترب منه . ثم رأى أضواء سيارة تتجه نحوه ببط. شديد ، وهي تسير بصعوبة فوق الرمال !

أخذته الدهشة والعجب، إذ ما الذي يأتى بيذه السيارة في هذا المكان، وفي مثل هذا الوقت من الليل؟ فلا طريق ممهد هنا تسير عليه العربات والسيارات! أتكون هذه السيارة قد ضلّت طريقها وسط الظلام؟؟ إذا كان الأمر كذلك فليذهب إلى السائق ليرشده إلى السائق ليرشده

ولكنه آلر أن يتريث حتى يتبين الأمر . فقد خيل إليه أن السيارة تقطر وراءها شبئاً ! شبئاً يبدوله في الظلام أنه كبير الحجم ! ماذا يمكن أن يكون هذا الشيء ياترى ؟ ؟

أتكون مقطورة لنقل الأثاث ؟ ريما كان أحد المصيفين ينقل أثاثه إيذاناً بقرب وصوله ؟ ولكن لا ! إن هذا الشيء أصغر من أن يسع أثاثاً ! ! . .

أيكون هذا الشيء وكارافان، ؟ إنه لا يعتقد ذلك ، وإلا أين هي توافذه وأبوابه ؟ ؟ إن هذا الشيء يخلو تماماً من النوافذ والأبواب ؟ إن هذا الشيء يخلو تماماً من النوافذ والأبواب ؟ إنه محكم الغلق كالصندوق ! ! . .

إذن ماذا تكون هذه المقطورة العجيبة ؟ وإلى أين تتجه ؟ لابد أن يكون السائق ارتكب خطأ وضل سبيله ! ! . .

واصل شبح السيارة والمقطورة العجيبة سيرهما حتى وقفا أمام بواية الفيلا الحالبة 1 ثم أطفئت أنوار السيارة وساد الظلام والسكون

إن أمر هذه السيارة عجيب حقاً ! مما هذا الذي يحدث أمامه ؟ ! رأى ، عامر، أن يتوارى ، ولكنه لم يجد أمامه مخبأ بأويه في هذا المكان المكشوف سوى الطابية الرملية ! قربض داخلها !

إن أحداً لن يُقطر على باله أن مثل هذا البنيان الرملي الذي يشيّده الأطفال إنما يأوى آدمياً !

شاهد من مكانه الحصين أشباحاً تتحرك الأكثر من شخص تترجل من السيارة . ولكته لم يكن يتبينها بوضوح في الظلام ، أو يسمع وقع أقدامها فوق الرمال . ولكن كانت تصله فقط همسات خافية ، ينقلها إليه الربح !

إلى أن سمع بغنة حديثاً عالباً يجرى بين شخصين : - أنت مثأكد يا ومرسى و أن القبلا خالبة ؟

- تعم يا ه حميدوه . هناك فقط الحارس ه عمم عَطُوة ، ولا خوف علينا منه فهر أصم لن يسمعنا !

- ومع ذلك يجب الحذر من باب الاحتياط! مما ان ختا حدشا وساد الصمت ، حتى سط

وما إن ختم حديثهما وساد الصمت ، حتى سطع شعاع قوى مصوّب تجاه الشاطئ حيث يختبئ ، عامره . لها كان منه إلا أن تكور على نفسه داخل الطانية . كم كان بوده في هذه اللحظة أن تبتلعه

الومال وتخفيه في باطن الأرض !

وبعد قلیل سمع صوتاً یصیح قائلاً : مَنْ هاك؟ من آمت؟
احد عدم بدئ بنده حی كاد بنجم در صدره عد بكشف أمره المصبح ساه ا وكان علی ونبث أن أهمها بشمه ، المسلم أمره بي هدلاء بير المعهاري ، بعد أن سمع أحدات اقع أقدام تصرب منه ، وهي تزجف على الرمال !

وبحد بافع عن تسد عده في محصه لأحده عدد سع من المن من من كأنساح أدمه في عملاء المن عد حد من المن لقد ظن الرحل أن والشاطر حسن و وعلى باباه رجلان حدة من يتجشبان عيهما في الطلام !!

ال و عامر الا يسعم الأن الرابعات و السعادة الما على عام قده على المنظم السعادة التي الأحت المعلم الملي الما على الأحت المعلم اللي الما أن الما على الما المعلم اللي الأحت المعلم اللي الما أن الما المعلم الله الما أن الما المعلم الله الما المعلم الما الما الما أنها إلى إله علوف يخيره بذلك في الصباح !

میں آن جع رحل بدیب فی جاد اسا ہ جس عمر ا بقافلاء فی بدید دور بریاں میں بمکر فی معلم ہاں ۔ خلار فی مثل ہد بکان بیسے آدام بنٹ عبلا باحثیة جائے ؟ ؟

وكان في حيرة من أمره هل يعود إلى منزله بسرعة ليخبر يفية مدر محد مد درى حدج حدد دره هديد الرحس وسطأة طرق سمعه صوت حطه يجمد في مكانه ! ا

ومحاة طرق سمعه صوت حجله بجمد في محاله ؟ ؟
كان الصوت حليطاً من محرة عاضبة ، و ساح عالم ، أعقبه
مدار درج محد الم من من من مدحج مداحد
صوت الرجلين وهما يلهنان ويهجان نشدة !

ا الله المناوم من حصيه . أو ما الله وقط و الرتمي على سريره وقد طار النوم من حصيه . أو الله الله وقد ا

النف حله بده وأورمه من الأنان والأحاجي و يماهل مه النفسي الذن الأنان هذه الأصبات الرشوة الفداخة الأنام بالإنام

دمل سبيء على بدى بفقده سبيره و نسه فسنده و لكمر ١٠٠ من هم هذلاء برحال ١٠ مدده بفعسال في هد الكان بداي م الشاطئ الحادئ في طلام الليل ؟ ؟

ياها من مفاحاً مثيرة تنتطر إخوته! بل هي أكثر من مفاجاً قد. إنها معامرة! إنه ينتطر الصباح المبكّر حتى يناغتهم بها! بد سدد سدد أد مددد أد مد حد سد على شاطئ المحر قد انقضى ووتّى . . . وحان وقت الاستمتاع بالإثارة واهاطرة!

كان وعامره يفكر بعد أن دحل عندعه بالأمس فها حرى أمامه : في السيارة العامضة التي تقطر وراه ها شيئاً أشبه بعد معد معد مرتبع همد خُن له وي أحد له عالم معد مند المساح و لعمران وي مدل وي أحد له عالم المند وي العمران وي من صدب وي مدل وي الطلام الما عدو المسلم لاشك في أن ما كان يحرى أمامه في الطلام الما عدو أسبم لابد أن في الأمر صراً . بل وتما جريمة ترتك أده سمه الم وكان بلوم نفسه على أن شحاعته خانه ، وأنه . با سمح سده حاسم من ما وي المحل حاسم الما من المحل المحل

ه عامر. يصع خِطّة

سيسبب و مده ملك د . موجدت أحاها لا يرال نائماً . ملمت إلى ملمت إلى حجرة وعارف و وسياره فوجدتها قد سيقاها إلى عرفة المائدة . وإذا بصوت وعلى وعامره بالإسراع لتناول الإمطار قبل أل ويبرد الشاى و !



عاليه

حب عب بروب منتب حاها، وعلى معوله، عبيه ما علم يكن قد أحد قسطه الكافي أمن الرحة.

عالية: صباح الحير يا ه عامره. قبقت عليك بالأمس ، وانتظرتك طويلاً حي علمني النوه. هلي عثرت على النطارة ؟ عامر ٠٠٠٠٠٠

عالية : مادا بك ؟ عيناك متمحتان ، ووحهك شاحب ! ! عامر : أيداً ! حادث يسيط وقع أمس أمام عيني ! ! .

عالية : حادث ! أيوحد في هذا المكان الهادئ حوادث ؟ على مادا حدث ؟ . .

عامر: لا أدرى تماماً ! . . حادث قد لا ينحلي عن شيء أو بالعكس قد يقودنا إلى مغامرة خطيره " "

لمت عينا وعالية و وقالت معامرة !! , هند من من و المصيف !

عامر: هذا يتوقف على ما سنجربه البوم من تحريات . . والحطة الله سعسمه المكتف على ما سنجربه البوم من تحريات . . والحطة الله سعسمه المكتف على هد الله الله الآن حوعان . . هيا بنا ! !

عقد المعامرون علسهم في عرفة وعامره فيا يشبه ومجلس حال الا مدارد ما حدث مداد الا حداث مداد الا حداث مداد الا حداث مداد الا حداث مداد المحال المحال المداد المحال المداد المحال المداد المحال المداد المحال المداد المحال المداد المداد المحال المداد المداد المحال المداد الم

وهم فرصعه مايية فائله اليكم اهم العلم والعالم عالم

بْعَنْجَرُونَ فِيهَا سَجِينًا . . أُو أُسْيِراً ؟ ؟ . .

عامر مأده ت سلام وحده سن فعصاً بالأكدار من أور أور إن مده من الوحده منكل منها أدن وأدن والحدود عنه وغرات مكتومة ، وأصوات صراع ومقاومة مستهال

عارف: هل تطن أنه كان بداخلها رحل؟ ؟ . . عامر قدر ما ما مكنى لا نس دلت و حل لا بعبد عامر قدر ما كان هذه الزمرة المكتومة ! ! . . عالية : ربما كان هذا الرحل مكماً ! ! . .

صبب خبرم عداد وصل به الاستناح أن حيان وحود منحون أو أسير مكيم داخل هذا الصندوق ! ! . .

ره من سر مديه المراهي حراده رئك الأراميه عامه وهم ساهدو سياد سيالا المراكب الأمراكبات فكيت سيسكون من مواجهتها . . ومعالجتها ؟ ؟ . .

عامر بکی ساکند من و حدد حدیمه ، فدرج آن تکمان نقطه بدایم همی در سه آل السپارة و لأفدام اللی ترکنها ، حال علی برمان

عارف ما فتان وآثار العساء و أيساً إذا وحاسا ا

عالية: ويمكنا سؤال الحارس عا إذا كان قد شعر بصوت أوحركة في اللينة الماضية إ . .

البرى وسيارة و للإحابة عن هذا الاقتراح ، فهو لم يسس بعد حد ننه مع رحل سبح ، باد به بعد عدمت عدمت ، فد به المائدة وهو أصم ا ، لوكت مكانكم ما فعدت ذلك ! عامر : لابد أن يفعل أحدنا ذلك . . إن سؤاله في منهى الإهمية !

والصدوق إدا وحد ، وعليها أن تنقل صو ، على ورقة ، فهى ما هرة في الرسم!! إذ قد خَتَاجِ إليها فيا بعد!!

نقل الجميع اقتراحاته عن رصى وارتياح ، مادامت تبعد بهم عن طريق الحارس الشرس القبيع الأصم ً!

حدير : أما أنا فيهمتني هي مواحهة الحارس وسؤاله ؟ ؟ .

سهارة : و هروميل ه ؟ . . ما هي مهمته ؟

عدر: سأصطحه معی ليحمين من شراسة الحارس . . عارف : و «مرجان» ؟ ؟ . .

عامر لا دارة ترجى بن مريد تن مدد بنهمه بالدات الداقد يتركنا المنحث عن العثران في حديقة القيلا !!..

عالية : ومتى مسيداً ؟

عامر حال مسمد را هما صهر ً بدل كان ما ته ته شال مه من متائج . . والآن أتمنى لكم التوفيق .



الآثار الغريبة

تفرق العامرون وكل منهم مصنه على إنجار المهمة الموطة يه على أكمل وحه .

فترجه وعارفء يقصد مكتب باديد و معد و بو من I'm he my some of exce يعرفون المياك ميكن التصلف ا واحدأ واحدأء بأميائهم



وعناويتهم إ

ا وقعل فيرُو في طان فيونل ، ولما وحدد عليه حدراً في مراجهم ساطف فعص کی کیف به دیکه فال به افال کا تاریخی علی می سکی عبلا وجه ۱۱ معی عبلا خدید ی الصف الأول من الشاطئ؟؟.

صغر إليه الموظف نظرة الشك وأحابه : ومادامت العبلا حالية كي تقول . . . فكيف يسكنها أحد ٢٩.

عارف : أقصد أن أقول من يمكها ؟!

الموظف : ولماذا تريد أن تعرف ؟ عارف : يريد والدى أن يستأجرها !

موطف لا مدف صدحه و مكتب لا يتنفي سي هد عيا ب وى حوالة بريديّة أول كل شهر!

عارف بالمراكا

الموظف : ياسم وأحمد عَطَّرة ، وهو حارس المنزل ، وص ربيه الشهرى! هذا كل ما نعرفه فلا تضبّع وقنى أيها

عمرف و ما ف و بعد أن فسن في مهمله ؟ وبكنه م المأس فد. محم وسارة و فيا عشل هو فيه ،

ما د سها د افقا اصال ساد ای شوا با تعیدمی او کام می متى به شهد مى عد أجد على فساسه فقد شاهد مصدوق محم حدراء اللون تستند إلى أحد الحدران، محطوط عليها:

الحاج عمار سويلم سمار عقارات ومبانى وشقق معروشة

كان سيد المبدل عن متعدد مو المائلة العلم أنه الاسهارة

فوجده أعرابيًا . ففرح بهذا الاكتشاف فقد توسّم فيه خيراً . ب أعرابي مثله ، ربما تعاطعا وتفاهما !

قصده السيادة معراد السلام ، محدث به سيحه با تحدث بالإسرار را إلى أصدقائه المغامرين لما فهموها ! 1 ،

کال محدث په فی سی ماصوطات حسیه ، ایا فال ایا ها در ایا و ایا تا که این محدد این استخد این این محدد ای

و حده اسده ، دبه کد دبه به می ستعداد لا. بصحبه لمشاهدتها ، قانتیز «سیارة» هذه الفرصة ، وأحبره أن صدف، معجد ، بدا مراه می سامی ا

ظهرت علامات الأسف على وحه السمسارة وقال المده مده مساسبات . مكن ها د ميلا دد ساسبات . مكن ها د ميلا دد ساسبات . مكن ها د ميلا دد ساسبات السباق دلك قال الم تاسط علمه ال دم هذه الهيلا منذ شهر !

السمسار عم هو كديث إنه بدعى و فدرى محتدي و ما وها و السمسار عم هو كديث إنه بدعى و فدرى محتديه خدار دول ا



كال السمسار يجسن على مصد حيار الدياحة و فتصلع أنيه وسهرة و فوحده أعرابي

الساق يسموحة ا

عالية : ومادا استصنع أست ؟

عامر: مأكون قريباً مبث ، مأدحل الحديقة للدراسة آلار الأقدام مر من عدود ، د و در بر بروه المحدث بالمد حاس من من عدد الموارد و مد مد مد مد مد مد الموارد و مد الموا



عنات وعالية معلى صدئه بكن سهده عمد كالت هذه الأها و صحورة عن المدن المال المعلم على المن المناه المنطل والمارة .

آول أشد ما حالب المدهم في في طالب طبيع أخرين م الاكتب با وقها أنه للمعطوم الحاصة أن لمدشها الما صبحه كالت تعتلف عن المقوش المطموسة الإطارات السيارة ! !

المرح المرح الأسص وقدمها الرصاص ، و سمت عليه الم معدد عسمه باحجم عسمى الان دقة وعدية و راعه أدرات عوش صاب الساد دار فكالت الماء وللحد وكالم فطب شرط من عام الأعلى وقاست به عرض لأن ، و حقيت به في جيمها إ

وى و عامره مهمت د من حديثة في د سة تا الأقدام

بكترو على دمال به سدحل في كندر من عوصع ، وخده مع ديث مكنه مده فها دهى تار حدثه المصاط ، هد لأثر لحد، ويد في ديث مكنه مدها فيه دهى تار حدثه المصاط ، هد لأثر لحد، ويد في ديث ، ديث ، عسدر، ، سيا ده وتادلت لا برال كيا همى في مكانها منذ أن دخلوا بالأمس وراء ، دوميل، ،

أه هذا عداد عداد مافيته رشيمة فهي بالعالية واطلعاً الله العول لا تحطالها !

كم أملام سعف سهده على أن و وويل و و ومرحان و التي كان سند في صول عليفه و مرضها اعتدما أناه حوسال في حرمه داخل الحديقة !

ال هدو لأن المها ما لكن المها قد الهامة المالالم ما معلى الماليين شاهدهما مسل المكن حدة أملة والمهام المالديد م الملكان من العرف من المالال من العرف عديا بالملكان أن فلاحله أكان للملكان من عليها بالملكان أو المالية المالي

عديد مدد آدر على مان بطقه ، بن أنا عرجت في حاه حديد ، وهدك صاح أثرها على بحيل لاحصد عش شهدي ا وقم يشأ أن يذهب إلى ايعاد من دلك ! ، - 1 - MA

عامر لا عتمد ديث ا و لآن مصطحه ، ، ، ، دست ما للا سهد أو لا تصوره و المنافقة أو المنافقة الحمل المنافقة المنافقة الحمل الخالك إ ، ، ياله من أمر عير إ إ

عالمية : إنى خائفة ! ماذا تنوى أن تفعله الآد؟
عامر : سعود إلى منزلنا وننتظر محى و وعارف و ومهارة ، وسوف يقدّم كل منا تقريره بما نعده من الحطة !

ب حر ب بك مد عد ي مهدي ، ودر د حد علا وعل وقامته له أهمية كرى في هذه القصية !

. . .

ععالی سبل ، أن شهد. علی شده ، عاف ال ۱۹۱۹ مع د قوجدا أنها صبقاهما إلى المتزل ،

حبيع بمدورون في خديمة وكان مديم بالأن يسمل لأحر في الإدلام بمعلوماته .

قال عامر حال المسلم دفيته وحده فقد بأن واما حراته تدمصه سوف تركب . ووجب عسا أن سم وفوعها بأساح ما في استطاعتنا ! وكان وروميل و في كل دلك يتبعه طول الوقت كطبه و و من من مناه بالمنته بأهم من مناه و من

سمع صبوت وعالية وهي تناديه فذهب إليها ، وكانت تفعد من عليه من المناه المنا

عالمية أنها أرجح الساحب هاد الأسلام الماد الماد

عامر: هذا عتمل . . ولكنه من يكون ؟ أو ماذا يكون ؟ إلى لأمر يأسته عسمت ساسا ، كالاسا من بالمان المان ال

عالية : لا يا وعامره . . احترس ! ربح كانت غوريادٌ أو فيلاً

عالية : وإذا كات الحريمة قد وقعت بالمعل ! ! ! . . عاص : هذا مرضوع آحر ! اللهم أن تؤدى واجبنا ! عامو ؛ فلبدأ مك ياء عارف و مادا فعلت ؟ عارف الأشيء ١١٠ دست إن محت مريد ، وهم

الا يعد لذات هذك سنة عن اداست عبلا ، كن عست من بياصف أن واضحة حتى يبدو أنها قديمة مستهلكة ! عامل سمه العصوم ، وأنه سمل حاد حوالة بالمالة ولا كا

> " عاص : وأنت يا وسيارة ٥٠٠ مادا عدك ؟ " النسر منها و م الحميم مطرة تقيض بالزهو والمحار ! ألم يسجه السر فيا بعد ! و مهسه حشسة ، وتمكن بدكاته ودهاته من استدراج السم لتزويده بالمعلومات التي كان يسعى ورامعه ؟

سهاره عد حجب ال مهدي ، خدد به ا مع أن دوره . " تلك الشيجة لم يكن بالأمر اهين المهل! .

عائية : 'وهل عرفت اسم صاحب العيلا ؟ ؟ . .

مهارق مع حده دوري محكين ، ويسكن ي ديم صحد معاور لتادي الساق بمنعفة وحوحة و أ

أخراج الاعامرة معكّرته ، ودؤن بها لاسم و علم " عامو: وأنت يا وعالية ه !

تحرجب وعربه من حديد فرح ورقى الأسطى ، وشريط ه في عول ها ها ها ها عن الله كره كل الإصار الصلاء في أو العولة ي كان تقصرها سنا قي مرسم بالحجم لعسمي أ وهذا الشريط عداد معاس عرص الله العسها أما بقوشها فهي مصموسة عد

و عدد أن صفح مدي مرسم وهم سدون لاعتداب به . الساح وعامر المائك من قدم " براقا يا عالمه المسيحتمه بهذه لادية وحرص عبيه فعا لكال هو شأل يدكر في الكشف على هذا

العب ، عال ما د عار د العال العلم الرالس ة على احسب بي م به عد ١٠ حسبه ، وهدت عات على تار أور مد . ، فلام و ومثل م در حدل كاريث أور أفاره مرحدل العامضيين اللم و الكراس على و صبحه و الى ال عليان بر حامل كال عملان عاقدا دست ؟ الادراء والدر منصله فهي منطره هي

عارف ده مث اس ۱ ماد یک مد شهی م عهول ۴ عالية لا يمكن أن مده من الكوى عدات على " عامر ها وسحح العداد عالم على المحلية المحلية

هي بلا شك لواحد من بين هؤلاء ! ! .

عارف وو روس بات لا روس مدر سده والا . . أليس كدلك الا

مكت الجميع وسادهم الصمت ، . وكان مكونهم علامة الإجاب ! .

السحين !

اطمأن وعامره على أن الموت برا الفيلا ومقر مكه الفيلا ومقر مكه و حوزتهم و وها هم أولاه معلم ملاحظتها و وراعتها في الومم ملاحظتها و وراعتها في الومم مالاحظتها و وراعتها في الومم مالاحظتها و وراعتها في الومم مالاحظتها و المالات إطارات



عارف

کان و عامر و یمکر فی لحصوه ساچه می سنده ما عدم عدم ا انهمی به انتمکن بن صرورة دحاهم شیلا حایث ومعایسی ا ا آدا محدد آن جامر حدها ، فهد رحر ، لا سائل من و اثد ، وال بردی جهد بال سحة یعالیة اینه عمل شابت ، ومدمره حصوه ، و کس ا بجد و عامره بدیلاً ادا ! ! .

عامر ما رَيكم في أن حاول لتحدث مع اعطاء الحارس ا وأن تستدرجه في الحديث ، وعا خرجنا منه بشيء ؟ ! سهارة وهل نسبت عصاه العبيطة ؟ ! .

عالية : وما المائدة ؟ كيف ستعاهم معه وهو أصم ١٠٠ عامر سأحول أن أعدت به ١٠٠٠ مدن ، مسلود ، ١٠٠٠ المائد المائ

عارف وحن المديقة ! ! . .

عامر إنه لن يسكّن من لامسك ق فأنا سخ منه ا أنه أنم فللسفرون على الشاطئ قرب بنا به حا حنه سنعاد دا بنفو على ا وعلى صاء محادثتي مع وعصاف، سند حصا بايثه ا

عركو حميعاً حتى وصلوا أمام النوعة ، وقاء ورومس ويسو

معهد وهو يشه لآثار مسحنّعه على برمال وكان كن خار على المصيات معلصحة عهراء . أه للك أبي حلقه لأفلاء مكبره م وهر ديمه هر علياً . وكأنه يستهجل وحود تنهي الرائعة عربة للمحلمة على تصعي على الجه أصدها له بأبيه للمها المحلمة عليه المحلمة على المحلمة عليه المحلمة على المحلمة على المحلمة على المحلمة على المحلمة على المحلمة المحلمة على المحلمة على المحلمة على المحلمة المحل

ها ها ها دعم و با د م بعد على وعصوف في غرفته و في علاقه بكشف في المرافق بكشف من المرافق المرا

عاليه العب أن بأجد حدث وعامرة الأنكل مرد مسعول

لنحارس ؟

عارف ورد من من شانك الله الويد أن معرف ا

مهارة ورد فاصله أن عصاده بشبرت في هذه حرعة شكن أو تأخر و فلياف بدك من مدعث أند كنمنا مترد ومستحصب لذلك غضماً شديداً إلى .

وهناك أمام باب المطبع توقفت هده الآثار... واحتفت إ إ .

كان وعامره يتعجب لدلك أشلاً العجب ، وهو يُعاول أن يهتج

الحارس : ماذا تفعل هنا ؟ أتبحث عن الكنب في الماج ؟ حد عد الراباك أن أراك هنا مرة

عامر: حساً! أنا آسف ! . . سنحرج حالاً! ولكن قبل دلك

الحارس: مادا تقول ؟ ارفع صوئك ! صاح «عامر» بكل ما فيه من فؤة : أقول . . ألا تشعر بالوحدة ف هذا المرل ؟

> الحارس: هذا ليس من شأنك! عاهو: ألا تُعاف من النصوص ؟ ٢٠٠٠ الحارس: ماذا تقول ؟ . . تصوص . . تصوص ! !

عامر: نعم . . نعم . . اللصوص ! ! .

اخارس مدد حاف مدد عصد عبيده ا مد ميسرق النصوص ، وليس في المثرل ما يستحق السرقة !

صبحت وعامره قلیلاً وهو پتمرس فی وجه الخارس و الفرصة
بد سبحت حد سادیه أصر ف خدیث ا فقاحاً د شده ده دف د ده
فقد دخل بعض لاشخاص هذا لمدن فی سنه سافسه ا ا
قال هذا و آن به می آن لافدام بنوده بی بدت حشی
فاطل خداس می بافدیه می بکان بدی آشا به داشه د د که
صدح فی وجهه قاللا بل هده هی لان بی حکم و درمکه د.

عامر بالسب با الراهي ألا عدده منحاص ما ا أوجيوانات غريبة 1

الأطفال الشياطين إ

ای معامره حدوقی خامی، همه ید فی مهامحه ما بدل علی علمه علمه ما بدل علی علمه علمه ما بدل علی علمه علمه ما بدل علی حامد کالصحر لا یعبر عن شیء !

اخارس ۱۰ نصد با علی ۲ هل برند آنا جندی بده الخزعلات ؟ ؟ . .

عامر: أبداً . . أبداً . . ألم تصل إلى مممك أصوات اللصومي

ى البيلة للنضية وهم يحاولون اقتحام المنزل ؟ ؟ . . احارس وكيف أسم أصاناً في حارج وأه أصله ؟ عامر : ألم تسمع أصواتاً داخل المنزل ؟ ؟ . .

الحارس: رعا! ! . . لقد سمعت أصواتاً تشيه لرعره به همهمة عدليه ملكي عربه بال لأحداث بعربه بي بصل في أدى بالسمر شبخة عسم الفي حمل به أه أهمد الهم أحداث من ورثني المعدد بهمي ما دمل مأسب بصر الأده أبد والذي من المنزل! . . .

عامر: مل تسمع لى بأن أدحل المترك ريما .

الحارس: ماشاء الله ! ! . . تلحل المتزل ! ! . . إنك تهرا مين أدن عدم المتزل ! ا . . إنك تهرا مين أدن عدم الأدن عدم الأدن عدم الأطعال مصدر المتاكل والمتاعب !

قال هذا وقعز من الناهدة إلى الحديقة . 10 كان من عامره ومامره ومامره ومامره لأ . هر أسامه بي حراج ، أن يا صابه بالمام ما من عبد معو عبلت المامسند داساً حتى لا مهراً متى و ه

4 1

الدفع وعامره من البواية وهو يعدو بأقصى سرعته : الم تبعه

شيجة صممه 1

حد عدام ما بعد الله معلم المعلم ال المحمل أن أسم عام المعلى الألك الله المسام أصبحت حالم المعلم الترام الاحتراس والحقر !

عالمة: وإدا كان هماك أسير داخل المتراب في م

عارف: هذا صحيح . . من يأتى له بالماه والطعام ؟ مهارة : مناذا يحبسونه داخل هذه لهيلا الحالية ؟ عامو : من يعلم ؟ . . وبما كانت عملية اختصاف لطب المهاد من يعلم علم يا . . وبما كانت عملية اختصاف الطب المهاد مناف منهم المهاد منه المهاد أن وصل بهم الاستناح إلى دلك . مهاد عاودهم الصمت بعد أن وصل بهم الاستناح إلى دلك . مهاد عام منه المهاد من من من من من منه المهاد منه المهاد منه المهاد ال

عبدة طرقاً فيها ، فهذا شيء آخر لم يحطر لهم على نال !
عبدة ده مستحده لآن حس م بالمسرف سمعه العارف : هل نتصل بوالدينا ؟ أو نبيغ الشرطة ؟
عامر: أرى أن نتمهل قليلاً ! مستطر حتى نجمع المزيد من

سادر وكان وروميل، أستقهم في العدو..

وما إن دخلوا المزل ، حتى طلب منهم ه عامر و الاحتاع موراً المدتة ما أسهرت عنه زيارته للغيلا .

عامر تعالمات أن تحد أن دخلوا هذه الفيلا في الليلة الماصية . و مسح من لا مد مد مد من من من الله إن آثارهم تدلل صيهم !

عارف : ومادا تستنتج من ذلك ؟

عامر ت في المالية الفلم الا

عالية: سحين!! . . ماذا تعيى 9

عامر: أعتقد أن هذا الصدوق المقعل الذي كات تغطره السيارة ، كان بعوى سجياً !

عالية د ها دا سلام و ه م د د ما ساد د د

عامر ١٠٠ حر حاس بنسه فراى أنه سمع صوبا داسل الفيلا مشابهاً لما سمعته أنا . ولكنه عراه إلى الطين المتواصل ف به

المعلومات؟ ويما كان هماك تفسير آخر لما شاهدته!
عارف هده استأنه لا عناج إلى تفسير أن يعسب الله عامر كأن يكون هده السيارة مثلاً سيرة إسماف صلب طرعها في العلام . . . هذا محتمل!

عالية : والصوت الذي ممعته ؟

عالمية ولكن لحارس بقول إنه سمعه أنصاً داخل بدرا الم عامر: الحارس لا يميّز الأصوات جيداً بأدله الصّباوين! مهارة: يستحسن عدم إبلاغ الشرطة إلا إدا ثبت لنا فعلاً أن شيئاً غريباً يحرى داخل الميلاً! وإلاً استهزموا بنا!

عارف أو من على دلك ، وإلا أنت المحس عموما أمام المنتقين بمطهر السّمه والبله والطمولة إ . .

عالية وهد يعني أن سنحتفظ مؤماً بهد سرّ لأنفس و كر ف الوقت نفسه يجب ألا نقف مكتوف الأيدى !

کال معامرور یمکرون فی حب عمله ، وفی حصاه مثنی سایه النی سیخصولها وفیحاً قال با عامر ، الفلا فکرت فی شیء ا فد بلدو مخبقاً ، ولکن الا بادیل له !

عقال الجميع في تعُس واحد : وما هو؟؟. ؛ عامر إلى صبح صد في وحدد سجس في المران ، فلا مد أن حداً علمه ويسقيه . . أليس كذلك؟ . ،

عالية: طبعاً .. وإلاَ مات حوعاً وعطشاً ا عامر وأسب على أن هذ الشخص يتوم مثل هذا العمل ببلاً

حتى لا يراه أحد . . أليس كذلك ؟ . .

عارف : طيعي . . هذا عشل جداً !

عامر ما یک با برتصا أمام عیلا ثبلاً ببری اهاعل ا فرد بی کی تخم ، مدحل عملا بنعاه و تحققا باعث الا محموداته فی الداخل ؟؟

سهارة به حديدة فكره العدة وبكنه محدوقة بالخطر إلى الربعة المحدث و مديل و أنصاً العدس من المهل عليما أنا مواكي حديداً عن الأبطار!

عارف ورد كشف هالاه عربات فقد بكان في ديك نقصاء الميرم علينا ل . .

وها صحكت وعالمه ولالت مارحه ألا عوف مكالاً أساً حصيناً لل يخطر للمحرمين على بال !! ، عارف ؛ أتحفينا يا وعالية ، بأفكارك النيرة !! ،

عالية: الطابية الرملية إ سأحتني فيها أنا وه عارف، ! أما وعامره فسيحتني وراء والشاطر حسنء ودسيارةه وراء وعلى

باباء ! ! . ونشاهد فصول الرواية وهي تجري أمامنا !





اقتمع المعامرون عا اقترحته وعالية و وهي تمزح . وفي الحقيقة لم يكن أمامهم خيار أو بديل ، فالطابية ومنحقاتها هي لموقع الوحيد الذي يكشف لهم الفيلا الخالية ، ويوفّر لهم الأمان في ممس الوقت . فلن يدور في بال أحد أن هذا الصرح الرملي الصمير يحتى داحته شخصين .

أو أن هذبن التثالين بحجان وراءهما أربع عبون !

you have to seem as a contract of the سهو و بعيد في بروي . وقد سف لأن قد فشوه ها، خو الواقي ، وحارسيه المديعين ، الشاطر حسن وعلى بانا ، ! ! . عارف فكنت يا منه الأراس با ساف بال وسيع ف قادم في هذا الاتجاب، حتى لوكان شبحا يهمس! عامر : وإدا تحقَّق ما توقعناه ، فسوف يشعه اثنان منا إلى داحا





a se the same as a con par so a serie and and

الفيلاً . . ما رأيك يا ه سارة ه ؟ ؟

سيارة : هذا شيء بديم جداً ! راثع ! ! .

الله الله الله والمحلَّم في قدل العامرة ، فتنحمح قدام وهو

يسأله: ولكن لمادا تختصتي وحدى بهذا السؤال؟؟

عامر: الأدث أنت الذي سترافقي في هذه المهمة الحطيرة ! ! .

سهارة: أبة مهمة ه ؟ ؟

عامر: مهمة اقتحام العيلا وراه الرحل العامص!!!.

مستحدد ورما وعود وعده ومدن محرسة وشده و عدد التحدة إذا صادفتنا يعض المتاعب في الداحل!

عالية أحوالاً بنج للجر بلاً وحل نعوم بأجها بخرسه . فتعرف أو بها برناج بعالية عيا، فتهدم المدية فوق وأسينا !!..

عارف : الحنوف ليس من المحر وأمواجه ، أو من صرير الرياح ، بل من بباح ، روميل ، !

مهارة وما خوف من أن سح كنت الا مناصي مموه بالكلاب عنده ومع ديث سهى الرومين، والله فاحرد من نعطاء الشهية ، صوف تشعمه طول البيل عن البياح !!.

عالية : ومتى سنبدأ العملية ؟

عامر سنحدُد سامة تتمنعة لبلاً ساعة همم وهو ما السمريني بدي فدمت فيه بسما و و م ما بالله ما ما الله ما الله الشماداداً لمنهر الدّيل الذي قد يطول ا

حد هي خرس سبب درهبه و خشه وهو دياه د مده ه

دد د د د د د و د ام السعد، في دهسه من حروحها في مش هده

دد د د د د د د د د د د مد ان اوباها «سارة» بأن حها به كعبه

كديرة من العطام!! د د

کن به به عبر مد مر مدیده مشاه علی حد ، و لا سرح با الا و الله حلی هده هدر اسر معدد مدمصر از با ها من مله ملاء از سر الدمهم حل وستد الله ما مرحاح ، و رما المسل الدي فد خرا عليهم انجاطر،

ناهرت ساسعه عنده حيل بعامرون موقعهم في عظم بر فيه ولام كان منهم مكانه لا تنجرت و فالتطفق و عاليه و بأجاب و سافته و كان عالية و وتها تتحكال الا تكار على حدرتها عشه و و أليارت وتهائمت .

أني وعامره فقد وقف منصف وراء لا شرصر حسن لا ، وأنفه و



شجه حو الهالاً خالم وحسر «سهاره» معرفضاء وراء على ١٠٠ مدني القصير ، وهو برات على رأس «روميل» ، وينقمه عصمة من آن إلى آخر لكي يلهيه بها 1 ،

وكان وعامره يحذّرهم من الكلام، وإن تحدّثوا فعموت هامس، لئلا يحمل الربح صوتهم إلى الفيلا!

كانت لده حالكة ، والمهاء المشدة الالجواد الله هر ولا تعوم ولدت هم عيلاً من لعدد كشيخ فاتم مجيف ، فيه فدها المعلم وللمام يكتبعها من كل حالب ولمكال حالب من الداء و خركة في ها ه المقعة المنظرفة من شاطئ وحيى وكان شاصى لعج بالماس ما فض أحدهم إلى وجود المعامرين في هذا المكان الدى تندو علمه براءة الأطفال إلى .

سطروا طويلاً ، وكان احد يمن فليلاً إن للروده ، حتى شعرت الاعدادة بالمشعريرة ، فكانت تنتصل أحبه تنتمس منه حر ه والدفء ، وتحدثه قائلة ؛ إلى متى هذا العذاب ؟ ؟ . .

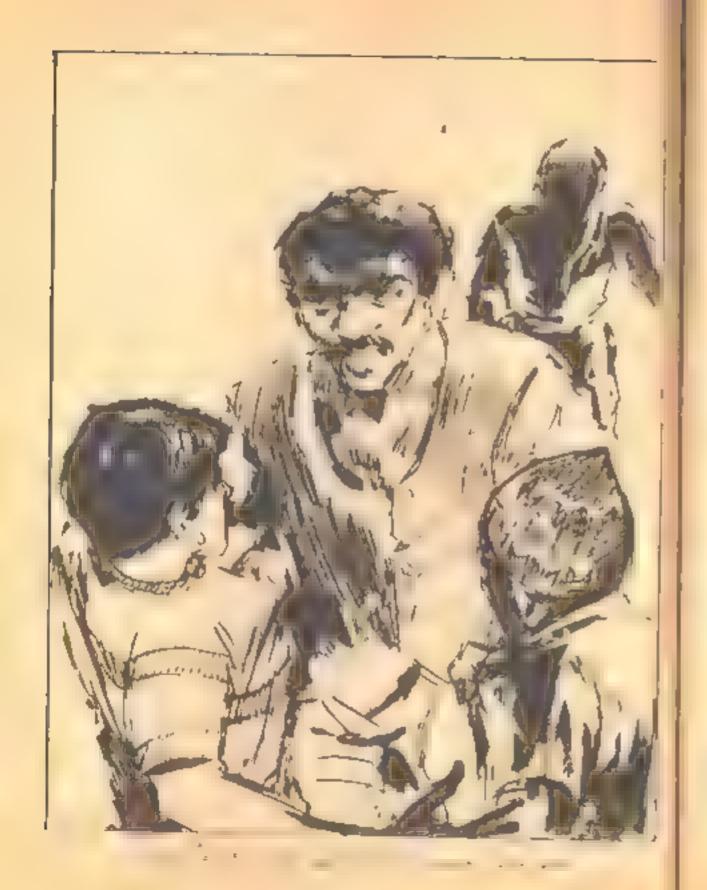
ولكن لم يصهر هم أحد الله يسمو صوراً محدولاً وم يسمعو صوراً محدولاً وكن ما كان يصديهم من نعد هو ساح بكلاب الصحيب الرومان المدين المومنات عديد المومد بالمكرب فيصمت صاغراً.

وكان وعارف بسمس في مكامه عصق ، ويقون عد تيسب اصرفا في هذه الصابية الصعيرة الهما متحرث قليلاً وماكاد وعامره بحيمه ، حتى توقع على الكلام فحاد فقد طرف سمعهم فسوت أدهمهم ، ووقفوا في أماكهم بلا حراث اكات آدمهم مرهمة ، يصلها هذا الصوت يوضوح وجلاه .

عامر هذا هو الصوت بدى صدر بالأمس وسمعته . إنه يشه الصراح و برعش لعرب اكنف أساه ا وبكنه يبدو بعيد أا عالمة خش ي أن هذا الصوت يجرح من بقيلا إعام أعتمد دبث ا هماك شخص باق هذا المرن ا هماك شيء هجيب يجرى في الداخل . . الاشك في ذلك إلى أحدة يتصدون و بدهشة تتممكهم ومرّة ادبة ، حمل هم هم ع

الليل الساكن الصوت الغريب المزمر المكتوم إ

عالية إلى لا أميل إلى المده المعامرة المعلم بنا إلى مبرية عامر الا أحد من يُبل إليه المكن يستحلل عليا أل بكل على الآل عد أل فصعا فيه هذا شاط تكبير، وقارات على بايته العارف : باختصار، را ماذا تنوى عليه الآن ؟؟ و المداه عامره لمكر في يحب عدمه إليه أدام بعر محيّر، ودكل لابدً هيم من أخاذ قرار مبرية حديم قبل هو ت الأواد فد يكود في



ه غرر هاد حاد مصاب حرج . أم طلاق سرح أسيرا ا أوقد يكون العكس إ ولاعهم في مأري حرج لا محرج هم منه إ إ .

ولك حدوراه سرعة ودول تردّد ا مانه مثل هدا مأ و كدر من الم مثل هدا مأ و كدر من الرق حت وها لله ملام الله في رال بدخل وبمتحم وكدر الحدر المقاد لكول هداك من هوا في حاجه إلى بعدث و للحدد والمساعدة !!

عامر ساده من بن لمدن لأى إذ كان هد عصوب محمد بعمد ر من داخله ! وبجب علينا أن تبلغ عنه في الحال ! عالية الما سده من حسم النال المن وحد ممان المعام ! الما المناس المعام !

عامر لا يا عاماء بالأمراح: حصدا مستكثان ها مع وعارف والممراقبة !

الله عمارة وهو يشم له التسامة عريصة وقال : است على أنب ، النما في ا

 احد الصرقة الرمدة بهدوء وحد ، هم دعد باحية الحديقة وهما ختميات في صلّ لحد ال والأشجار إد من يعيم الافتاد يكون الاعطوف الا متبعطاً فيكتشفها المكهام يسمعا صوباً ، أو يريا شيئاً في الصلام الدامس!

توحهً بن الباب خاسي وحاءلا فنجه ، ولكنها وحداه معنفاً فقصدا باب المطبخ فكان مغلقاً أيضاً ! .

وسیا هم مهمکان فی لنجت عن طریقه لندخون ا رد بها عداحاً با نصوب حنظ ودق مکتوم ا ا ایه یصدر من داخل المرل یکاد یزلزله ! ! ! . .

أسباب با هول بالدهشة عجب هذا الدي غوى داخل المؤل ! لقد احتارا فيه وعجزا عن فهمه !

م شعد من عرم و عامر و وشحاعه ، بل . ده تصحیصاً علی سر فه رن بابه شعاف فسل رن بافلاه عطیح لعبه بری شبه من حلال حاحمه و إدا به عدما معتوجة ا ا فحدت و مهره عموه و وقال له : لقد ترکها و عطوق مقتوجة بعد أن قصر مب وطاردتی هذا الصباح فی الحدیقة !

مهارة صحيح المداد وقفرنا إن المطبع في محاوله معثم على السحين الماد



، في مح مصر ، مدد حل مسح مصر عدان ، و برهمان السمع ، ولكنها لم يسمعا غير صوت بعمات قسيها ! أين يوحد هذا السحين يا ترى ؟ أيكون وهماً ، . وأمها بجربان الآن وراء صراب ! ؟ . .

أخرج «عامر» بطاريته الكهربية من جبيه وقال : سبحث في أرجاه المنزل من أعلاه إلى أسفته 1

وأحابه عسارة وهو يرتحف: أنطن أن هذا هو عين الصوات ؟؟...

مانه سمره عده ، ران پسه ق وا د عسه اسده د ها علی عسا استه ماسده ده سه اس فد و اسه اساد بدهه عاجاه می کار احد علی لایاب عدده ، اعتبات عدال احد الایاب الاحل احداد و الایاب الاحل الحاداد المادة ا

إلى أن وصلا إلى بات موصد، وهنا سمعا صوت عطيط عال

سارة: هده حجره المصاد ا

عامر وما معمل آن الان من حدو همد حجدو مصد الله الطابق العلوى ا

مهارة وما الخوف ؟ ! . . فهو لن يسمعنا على كل حال ! فتح ه عامره الباب بحرص شديد ، وتسلل إلى الحجرة متلصصاً ، يتمعه ه سمارة ه .

كال وعصودة عدش وتأكده حشية وها يعط عصبط عدماً مزعماً !

ولكن ماكده سي ٥٥ يعبل إلى منصف خجره وهو بلحبس في نصلام ، حتى صبصده تصمحه قارعه فعبد ب عبه فسلحه مربية من هول المصحاف ، و أنى بعبد وهو يكاد بهاى قوق الحارس !

كال المصوت المصادر على الصفيحة الدارعة والمساد والمهارة و المصادر على الصفيحة المارعة والمساد والمارة والمارة المحلمة المراجع العالى والمسادر في غطيطة المراجع العالى .

«نادر الوجود»!!

حرج وعامره ووسارةه من الحجرة مهروون فسأب يستمند لا عصره ۱۱

عامر ولأن سصعد إن الدور علماي أست جائما يا له سي رها الله

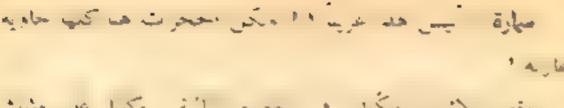
سهارة أدب من حال The state of the s

معد شر س صوه

سطایة ، واحد یصاف فی عرف و حدد بعد أخرى ، و کاب أبوامها كلها مفتوحة ! . .

عد عجب حماً إذ كاب لاء ب فكد مداجه على مصاريعها ، فأيل إذا يوحد هذا بسجور ١١٠ هذا شهم إلا إذا كال مرثقاً مكساً ! أ . . .

عامر مر ماکه با هدی اُصرتاً مصدر من مکانا ما فی هدا



وقعه لاتب يعكُران في حصاه مائية وكاما على وشت لا مصاف ومعادرة عملا عدا أن يشداء وبش هو أن لا حدوي هوك من وره شخټ في هد شري خان ا

ولكنهم ترفيد في مكريم تحملني العمد وصل جمهم الصوب عمهاد من حايدة وكان علمات وحلحاء ولكنه يأتي من بعيد أ وليات جنف مع القياب مينه من الدقاف واختف

عامر أسمع يادمها دا ۱۱۲ لا يست لآن في وحاد منحين ق مکان ما من شرد ۱ به برده وبصبح ویقرم فی صب . ? ? 5-49-2

مهارة إن نصوب ليس في هد عدش ا عامر إلى في العالق الأرسى وكما علما فيه وما عد

هن الله حرفي شديد المحلامصح ولكن فبنوث الرمحرة وهمهمة العجب كان قد تأفي الآناء وما يعد أسمع غير صوت العثرق والدق المكتوم ! ! .



ته فعب العمر الفيارة بكي ينتفط أساسه مفضامه ، عظمس في أدب السهادة ، إن هدا بدق منه صل عصد إمن وراء هذا بنات ولكنه يهدو بعيداً إلى

سهارة أعمد له توحد صرفه أه نمر وره هد ساب يقدى إلى مخزن أو جراح مثلاً !

عامر هد حائر وعبس حاث يكون بسحان د حل هدا الفؤن أو الجاراح ،

سهارة : هل تظن أن هذا الناب مقطل بالممتاح ؟ . عامر : إنى أتوقع ذلك طبعاً ! ولكنى سأحاول فتحه . سهرة حب محمد على سعد مد أعس سعد .

موجتًا بمن يطاردنا ! فنحن لا تعلم من بالداخل ! ! . . .

تقدم وعامره نحو الناب ، ووضع بده على الأكرة متردّداً . . . وحذب الباب نحوه في رفق . . . فانفتح ! ! ! . .

عامر: عجيب إ الباب معتوج إ لمادا لم يهرب السحين إدل ؟ ! .

سیح صدت در در در در در در در در معاوره معاوره معاوره معاوره معاوره معاورته مشاهد طرقة طویلة ترتهی بیاب آخر دفعا ۱

نادى وعامره يصوت مرتعش خافت لا يكاد يسمع: من

ماك؟! . . من هاك؟! . .

وكم م عيم أحد ا درعم من أبهم كالا يسمعان وصوح صاب بسب عال ا يكاد يكان فرت الل حشد حة والأس السخع ما عامره فليلاً ، وعامد بداء الله من ألت ؟ !

سارة: نحن أصدقاء حثنا لمحدثك!.. ولكن لاحياة لمن تنادى!!

حادر وعادره با بنده في عدوله و ولكن قدمته منحوا من حادث و كله م ندكر خصه في با حاج و فلسل من شخاعة و سيده أن ينحل باستاعده على من ها في حاجه إليه أو سيده أن هذا السجيل أو الأسير في حاجة إلى المعونة والمساعدة ، وإلى من يتحده من ورطته إلى .

وسی هم سفست رق هد عموت المحیت ، رد مهم سمعی عبد آخر مأوقاً هم عبدت مفاح بادو ای فقل ، وصوب حادث حافث !

عامر عد حع برحلال لعامليال أسرح فسحتني فس أن يكتشفانا !

و و عامره الصاه سريعة على الصلح ، فيهر يحد فيه مكاماً أمساً

يصلح للاختفاء! فجلب وسارة، خود واحتضته، وحلما القرفصاء في ركن مطلم وهما يكتمان أنفاسها!

کا باملان آن بنوخه برخلان بدمعت مناشره بن نصوفه ، دون آن ينحق وجودهم وبعالد يصفان سافيها للربح ا ولكن حب الرخلان صها ، ودفقا وسعد بصبح بنجدان في

علام ا فقال أحداث الأعلى با دمرسى به يحسر به أن د كد من أن ه عمم عطوة د لا يزال نائماً !

مرسى وحنى مان مسلماً فهوالل سمعه الما على كل حال تأكد فلا شرو من ذلك !

اسدار برحل محرح من مصح ، و بر به بسح وعامره والمنها دار، وهما یادد در مسح مع بعضوی ی دکن مصر ، فنهت برحل ودهن حامد ی محر به وصح عبی مسه یا رهی الطر المحی اشیاح ، . أم ماذا ؟ ! ! .

مرسى: أشباح! ا . . أين يا وحميدوه .

صوّب وحميدوه بطاريته إليها ، وإذا بها يشاهدامها وهما يضعان في تركن بلا حرك الهجم عيهم وأمست بالانتها ، وأحد يهزهما هراً عنيماً 1

حميدو: ماشاء الله ! . . ماذا تفعلان هنا ؟ ! .

عامر دعم وشأب ا وحل بسأنك بدء با ما هو عوضكم من فحول هذا المتزل؟

حميدو: مادا تعبى بقولك هدا؟!.

ود كاد وحميده يه حمد و حي بدأ صوب بدق لعنف لمحدد لكتام في بصهر و عامره إلى الحمدوا بطره دات معى و أسار وصنعه حد معدد عدما أحد الله الله الله المخمد تحدد المحدد ال

كال حراء عامره على تدخله في شقال الرحلين ، فيلفعه فولة الساها من وحميدون ، أفيا ب اللحوة من عليه ، ولكه لرم مكاله صدما فيا مراً ، فتم كري في مقدواه الايقابل علي عند مع هذا الرحل العط الشرمي !

حميدو: والآن ماذا عن هؤلاء الأطفال ١٠

مرسى ؛ إدا خرجنا من هنا . . فسوف يُقصى علينا لا محالة ا حميدو مربث في بالصحيد في لصدر المرحدد دحل الحافظ في الطرقة ؟ ! .

مرسى : هذه فكرة طيّبة . . . ويذلك سوف نأمن شرّهما حتى تنجر مهمس ا

سحبها وحميدوه من ذراعيهيا بعف وهما يقاومانه مفاومة

شدیده نم دحل می بن نصرفه ، وقع مایک ر وقدف بی داخله ، وأغلق علیهیا بایه بالمتاح .

حسد مسسمین علی 'رصیة عدولات حسة أمام هد عد و معصب حامح ؟ وهم بأكد على أبد هدك بدأ حصد حداً حرص هداب هجرمان علی حصاله ! سه سمحان مثلا ! أور ما كان هماك ما هو أحظر من ذلك ! من يعلم ؟ . .

کال رحلال بمحدث حرّبه فی عصح ، وصدت وحمده، بصل بمنه وصح وهو عول مسجعت بدل سنو فی ها لصول حقی سهی من عمل بدل سنو فی ها تخرجها بعد ذلك ونضعها بعیداً مع و تادر الوجوده!!.

مرسى: وستحصر مساء الخد للحرج وبادر الوجودة أمّا هما فستحجرهما في عرب ألى بندها ألى شخص عال الما وكان العامرة ينصب إن حديثها وهو ينظر فاه من بدهنه الما دور له حودة أأ باله من سم باد حماً ألى من يكدل بالوجودة هذا ألى إنه لم يسمع يمثل هذا الأسم من قبل ألى. وكان العامرة والمساودة يسمع يمثل هذا الأسم من قبل ألى. وكان العامرة والمساودة يسمسلان في مكانها علي بدير وكان العامرة والمساودة يسمسلان في مكانها علي بدير من حدال في حدال المسمون بالم ويكان يساود في حدال علي حدال عملة المساودة عليه المساودة عليه المساودة عليه المساودة عليه المساودة عليها المساودة المساودة عليها المساودة عليها المساودة عليها المساودة عليها المساودة عليها المساودة المساودة عليها المساودة المسا

أحشاب تحترق ، ورائعة دخاما وهي تحترج برائحة ساده تنسرت بيها في الصوان ! فم أعقب دلك صوت الصياح والزبحره ، الدن ، عمرو ، وكل دلك مصحوب بأصوب مناءمة عبيته ا ا

سيارة: ما هذه الرائعة الكريهة ؟ .

عامو: لا أدرى ! إن شيئاً مريباً غير عادى بحدث في لحارب ! .

مكابي بنيا صبعد ما يعد لدي ، عندور فيح محبيدوه باب عبد يا الأخراجها منه ، اكانت الأقيمات فد المتفت المناد هدوه !

ولكن لم يلت أن التامها الفزع عندما قادهما وحميدو حاه سب عمر في دوره عنده الم فلحه المعلى المعلى المعلى الماء الماء عنداج والعملية إلى الداخل الماء عندا الماء ألك الداخل كناب الماء الماء

حسر على لأ صل بدون حرك وهم بتحدد في بقبلام مهم بدك برا بابق نصد بنك المجهد بابق نصد بنك الأصداب و خركات بعجد بفرغه الما يديهما الداكان هذا بشيء حدادًا منظرت الأواعد الكاعد الأواعد الأواعد الأواعد الأواعد الأواعد الأواعد الأواعد الأواعد الكاعد الكاعد الأواعد الكاعد الأواعد الأواعد الكاعد الكاعد الأواعد الأواعد الكاعد الكاع

ق أنه سيصيبها منه شر مستطير! . .

سنبه با عامره أمره إن الله فهو أن أمام أهر به فع . الأفائده من أن يسمن أسه في نومان كالنعامة الوماد ما أمر كذلت فلا مفر به من أن يكشف ختله . مهياكات ها من بتائج وحيمة إ

عامو: ما رأبك بالاسمارة باق أن نضى المطارية ؟ سيارة : افعل ما تشاء ! . . فقد سلّمت أمرى الله . .

کانت ید و عامره ترتعش وهو ممسك بنعا به وما کاد فيدوها بسطح فی أرجاء مكان ، حتی دهلا ممارده ، و بعدد بندمها علی انكلام ا فقد کان ما شاهده أسرت مماکاد شاهده ا

9 0 P



إطلاق سراح الأسير

طال الانتظار ومعارف و وعالمة وهما يقعان في مكمها بالطالبة الرملية وكان وعارف و يقسمن على رقة وروميل و الدى كان دائب الساح و يجمعه بالقوة من اللحاق و بسيارة و .

وكان الفلق يبدو على وحهيها من عباب «عامر» و «سيارة» داحل الفيلا.

الا الذي الحدث عن دالري ٢ أفلتس عديم الحاس الشماس ٢ أم حدث هي مكروء ٢ فتر الاستدار نصبح دقائل أحرى ، نفتحيات العيلا بعدها الحثاً عنهما إ

وكان راميل الا بدأ به حال إلى أن بدأ يروم فحاه ، ووقف ما ما ما وهم يرفع دنه . كأنه نترفع أمراً الما عارف : وروميل الممع شيئا الله ماد يكرب الما عالمة : أنظر يا وعارف و إليها أضواء سيارة قادمة من بعيد !



عارف أرجو لألكان مياره ترجين عامصين ورلاحال الحصر ومعامره ووسيارة و 1

فراب بساره من بدنه بسلا مرفقت مرميد ولكن ين هو دلت لصيدوق أو بعربه في حكى عنه وعامره في وو مياه عادله الكون فياحي عليه الموساة فيلك فرسها على الشاطيء ؟

وما سبت أن برن منها الحلال ، ووقف برهه وهم بتهامسات ماه الديه المم فال أحدهما تصوب مرتقع أنقد بالأمرسي الماشال والطابية مازالت في مكامها كما رأبناها بالأمس !

وقلحاء سخ الرومين الأصفيا وعالمه على فه لكفها علمه

عالية : في عرضك يا دروميل، ! لقد مصحتنا الآن!!.. عليم برخلان إلى باجله عناسه ، الدهر أخدهم أسلمه ، وقال لا تصنه وقب با و حميدوه الا ساطيء يموح بالكلاب عبده ا دخل الرحلان من الوابة وعبر الطرقة الرماية واختميا في الحاديقة .

عالية: لقد كنّا على قاب قوسين أو أدفى من الاكتشاف والمضيحة ! . . ولكن الله سلَّم ! .

مرَّب عليها نصب مناعه أحرى وهما على ها الوصع عرهل ا ولا جروان على سجرُك أو يصهر المربعين القصاء يحربي واحل عملا لاصبأن مسرح ديم الهيامل كرائة يوقيس باحلال على عامر ا ووسيارة و ا

رسد لادیب معامره علی أسوه ما یکون از افغا استه قدر کی التحرّك والعمل !

ويكن ما كالد وعا ف السبأ و لقاً ، حتى حديثه الداية الثالثة وأحلسته إلى حوارها !

عالية لاسد مرمارف، الحسن العداسي فيها ا ما هما الرحلان إ . . إسها يعادران العيلا !

خرج برخلان عامصان وأب السارد والعدف إلى حال سينها !

عارف: لقد انصرفا وحدهما ! ! . . الحمد لله . . إنها لم بكتشفا وعامره ووسيارة، !

عالیة : ومن یدری ؟ ! . عارف : مادا تقصدیی ۴

عائية: ما أدراك أنهما ليسا الآن سجناء مع الأسير العامص 1-1 ،

عارف سسسر حسس دوائل لا سير، غم بدحل عبلاً بأية وسيانة !

عارف هد صحیح ا باسعده اکان فی بلکانا دیا ا افی لمح عصر کان الاحارف و الاسانه با حدیثه ، و رومیل افی آثرهما و ما شد لآدر حدیثه بای حیمها آنده ا الرجاین !

الما المعلق به المعلق به المعلق به الما والله والمعلود المعلود المع

إن الحطر يهون في مسل إنقاذ وعامره وهميارة و ا وقعب لثلاثة في مسح مصما ، وكان وومين وسأ ، يه ديم ويروم ! ولكهم لم يسمعوا شد ا

مادت ه هالیة و بصوت مسجمص وهی ترانس عامر ا یا هامر ا سیارة . . . ولکها لم تتلق رداً !

وفي هذه منحصة مرق رومين، أماميها بعنة بي الصرف يصايبة . ووفيل أمام بات حرح وفد يسح ساحاً عالياً منا فسلاً اللم أحد يشب على بات وفد حدين فيه عمجالية الحادة الطويلة !

مسجونان هنا ! على المعتاج في الناب ؟ ...

عارف: تم . . تم . . المتاح في الباب ! ! . . فصح اعرف : تم . . تم . . المتاح في الباب ! ! . .

فياح وعامره المستدادة حساله الألمان هما هم وتأثر الوجود، ۱۲

ميارة فعا^م مرحف د جماد ا مد حفسان مای أصيل !

عامر شداصبح لاد لآن، بنيد افساب وعده ميدخ مهدرد صهال هد حصال حصال حالت المداوح المادق و المادق و المادق مصدرهما حرود وما لمادمهم عددلا خلاصل من الله به المادمهم اللاجرامي ! . . .

لم يجبه ومهارة ع بل كان يحدق في الحيوال الحميل كأن معدطساً شده بيه مد مد مد مصد حصد حميل ! إنه من خيول السباق !

عامر: وص أتى به إلى هما ؟ هل تعتقد أنه مسروق ؟ ؟ سيارة: معم . . بلا شك !

عامر وماد يعمده في مثل هذا سكان سعان عصم ٢ م طال به المقام هنا الأصابه الحنون؟

سهارة : حتى يغيروا شكنه أو لونه المام يبيعونه في مكان يعيد تحت اسم حديد إ وهذه حيلة يلجأ إليها لصوص الحيل؟ عامر أساد ي منى حس ناء مياة ور ماكب معسانى قدلك.

سهارة : هذا بجرّد احتمال ا سأدهب إلى الحصان لتبدئته وملاطمته

ترخه السهردا خرادد وحدد المدار و به الله المها والمحد الخيل الخيل المورية الدريبا في صحراه مرمى مطروح إ وبعد دقيما واحدد الدي وعامره قائلاً: تَقَدّم ياه عامره القد أنس و نادر الوجود الذي المارة قائلاً: تَقَدّم ياه عامره المارا المار

مكه سحب بدد فحاد ، وف معا به ، وينتر بن كنه به هيئه عامر حريب ا ، طهره - ج ا ب هذلاء بنصوص صنعاد يعون محتنف ! إن ويره مازال مبالةً بالصنغة ! !

الصوال ، كانت رائعة العسعة وهم يعنونها على البار ! أحد عامر ساحى خصاب وده بنسل ق أدنه مسكن أسا يا ه نادر الوجوده ! مادا فعنوا يك ؟ ! .

کال المصافی قد هشد به کومه می بیش عراشه به عامل می اسعاد معامله به عامل می اسعاد معامله به و عامل می اسعاد معامله به و عامل می استان به مراب خوارد به فار سد یا فار وصابت ایم حافی !

سهارة ص أنه سينيا ك «بادر تاحدد» فرشه بولد هدد اللينة ، وسنقاصه طعامه الشهى من الشعير!

عامر لا أصل من الاسس أن الله في المالية المسلوب على أن على من المناف على أن المناف على أن المناف على أن المناف على أن المناف المناف على أن المناف الم

عقل أن تم حديثه ، حمع صوب إمين، الأمان وهو يعف

المال ، وكان عصوب باحد في أدبهم الله عليل يصارح مع الأطان وأعذما!!!.

>

عالمية ؛ حصان ! حصان ! من أين أثبت به يا وعامره !
عامر : هذا هر السجين العامص ! هذا هو و نادر الوحوده !
عالمية : ما أجمله ! . . هيّا ينا تمتطيه على البلاح !
عارف لا تصرحي هكد يا ، عابه ، . ولا سمعت ، عصود العالمية : وإذا لم يصله صوت الخصان . . فهل سيسمعني أنا ؟ ! . .

عامر: هل رحل الرحلان؟

عارف عمر رحلا بسارتم وقد دركا لكه في حصر فاديا بعي للاستطلاع العبية بد قبل أن بسته إليا وعصرة وحد حرح لمعمرون وقعير باب وراءهم بعثاج في هدوه وصبت العاده من بالسمهم وهويته وكاب وسارده شندهمم وهويته العدد لا حرد وكاب وسارده شندهم وهويته المدر لا حرد و وكاب طريقهم إلى الحديقة !

مكن أحدهم العجب العكل مات العجد عن خصابا في سيره هي دفات مكومة ، بالكاد كانت تصل إن أدا هم الما أثكون حداويه من المطاط ا

حدث وعالم التصلع إلى سلعان الحصاب، وإلا اله تصلحك ونقال العجرة إلى المعادر الوجودة اليام يسلى أحدث الالله المحلك كالت حد فر وبادر الاحودة مكنده بقطع من الشاد السملك ومقيدة في رسعه بخيوط متية !

مهارة إلى عداص مهره متعرّسان! ما يديه أن لكنده حدوث حوافره باللباد السميك! ياها من خدعة!
عالية أن عصصاد! أن لا دعد عيمت كان هده آثار ونادر الوحوده على الرمال . وليست آثار أشباح!
عارف عن معدورون! و كيف يحصر على الله مه كان أن

حصان !

حرحو من عبلا حابه كليم ، ليتفعيم سيم الحالا أنه اكان الداء د المحدد عادلُ سيس لمياد في بداء سي ق. الأشال أنه كان سعداً ، وهو الحصال الأصبى الدان ، الحلاصة من المنا لمعاملة العطة القاسية في منجته المطلم الخيف إ





وتادره يعود لصاحبه...

كان المعامرون يسيرون على الشاطىء بجانب و تادر الوحوده، وه عامره يروى الإحوته ما حدث له وه السيارة، ما تعلى الفيلاً على إطلاق سراحها.

عامر: والآن مسدحل و نادر الوحود و عندنا في الجراج

عالية: وسمىء له الور

الكلوادي ، و هلي به و عمده بأعسد ، الله سرد به ال عيساح على الشاطية ! ! .

عارف بال سبع ماسال في عساح الأمادي أنا سبك على هذه الحاية الخطيرة 1

سهاره و ده من من من من عدم بعدد به حلاماً كراً في صب و بادر الوحوده ! سوف يصعفان ! كيف حرجنا والباب مغلق عليما ؟ !

دخل ه عامره وه سمارة، مع نادر الوجوده إلى الجراج وذهب ه عارف، ليأتى ببعض الحشائش والأعشاب من الحديقة، لكى يهيئ له فراشاً، ودلواً مملوءًا بالماء..

أما «عالية» فقد دخلت المتزل ، حيث قابلتها «أم السعد» وهي شديدة الاضطراب ، وسألتها عن سبب غيبتهم الطويلة ! عالية : سنحكي لك عن كل شيء فيا بعد . . أعطني حالاً قليلاً من قوالب السكر !

أم السعد: وماذا ستفعلين بالسكر؟

أجابت «عالية»: قلت لك ستعرفين كل شيء فيابعد... تناولت «عالية» السكر منها، وذهبت إلى الجراج، وأخذت تطعم به «نادر الوجود»!

. . .

استيقظ المغامرون في وقت متأخر من الصباح . إذكان التعب والإرهاق قد حل يهم نتيجة للسهر الطويل ، والإثارة التي هزّتهم بعد اجتيازهم مغامرة الأمس إ

ولكنهم فوجنوا بوصول والديهم من القاهرة فى الصباح على غير انتظار . ولما أراد «عامر» أن يخبر والديه عن «نادر الوجود» ، وجد أنها يعلمان بوجوده فى الجراج!! . .

الوالد: وصلنا بالسيارة ففوجتنا بهذا الحصاب يحتل الجراج! ! . . من وضعه هناك؟

عالية : نحن ! وله قصة طويلة مثيرة !

الوالدة : يالكم من أشقياء ! جننا إليكم مسرعين لأننا كنا على يقين بأنكم ستزجون بأنفسكم في مغامرة جديدة !

عامو: لقد وضعها القدر في طريقنا في الوقت المناسب، لكي نمنع ارتكاب جريمة شيطانية مديرة!

و بعد أن روى و عامر و قصتهم الجريئة ، قال الوالد ، لقد عاينت و تادر الوجود و فعلاً عند وصولى . وتأكدت أنه من خيول السباق النادرة . ولما ربت على ظهره وجدته لزجاً ، قشككت في أنه مدهون بصبغة بنية داكنة . وأظن أن لونه الطبيعي ناصع البياض !

كان المغامرون يجلسون في ردهة المنزل الواسعة ، انتظاراً لقدوم ضابط المباحث الذي استدعاه والدهم تليقونيةً .

ولما وصل الضابط ودخل الردهة ، أخذ بدور بنظره وهو يتعجب في أمر هؤلاء المغامرين الأطفال ! وكانوا يجلسون وكأن على رءوسهم الطير !

الضابط: ما الذي حدث ؟ . . إنك لم تخبرني في التليفون عن

التفاصيل!

الوالله : الأنى أردت أن تسمعها منهم أولاً ! قال هذا وفتح جريدة الصباح أمامه على المائدة ، حيث تكالب

عليها المغامرون وأخذوا يتصفيحونها .

وكانت تزيّن الجرباءة صورة فوتوغرافية لحصان جميل ناصع البياض، ومذيّلة بعناوين مكتوبة بالبنط العريض:

سرقة «نادر الوجود» اختفاء حصان السباق الشهير عدم التوصل إلى اكتشاف عبته!

الوالله: المباحث على علم طبعاً بهذه السرقة المثيرة! والآن باء عامره أخبر حضرة الضابط عن مكان ه نادر الوجوده!! . . . عامو: عندنا في الجراج!! . .

أخذ المقامرون يتطلّعون إلى وجه الضابط، وهم يستمتعون بعلامات التعجّب والدّهول التي علت وجهه بعد تصريح «عامر» ! الضابط: وهل أنت متأكد أن هذا الحصان هو «نادر الوجود» ؟

الوالد: طبعاً . . لاشك في ذلك . ويمكنك أن تراه بنفسك . فصّ عليه حكايتك يا وعامره !

قال وعاهره: سنفص عليك مقامرتنا كلّ فيا يخصّه. القصة بدأت عندما شيدنا الطابية والتثالين من رمال الشاطى، أمام الفيلاً الحالية. وذهبنا ليلاً لنبحث عن نظارتي الشمسية بجوار الطابية. وإذا بي أشاهد اللّصين والسيارة وهي تقطر وراهها صندوقاً أو عربة ، وتديرت وقتلذ في معرفة حقيقتها. أما الآن لهعرفت أنها كانت تحمل ونادر الوجوده.

وأن أحد اللصين اسمه همرسي، والآخر هحميدوه!
ثم ذكر له كيف أنه وأخته ه عالية ه تتبعا آثار الرجلين، والآثار
المفلطحة العجبية التي اكتشفتها ه عالية ه . وقد تأكدوا فيها بعد أنها آثار
حوافر ه نادر الوجود ، بعد أن كساها اللصوص باللباد السميك !
الضابط : هل التقطئم رقم السيارة ؟

عامر: لا . . ولكن وعالية و عثرت على آثار المقطورة ورسمتها طبق الأصل .

وهنا أبرزت «عالية» من جيبها فرخ الورق وقدمته إلى الضابط وهي تتبه فخراً !

الضابط : هذا دليل إثبات هام ودامع ، سوف يضم إلى ملف

لا يعلمون أننا سنكون في انتظارهم ! . .

عامر: بل سيحضران الليلة ! لقد سمعتها بأذني !

وفى صباح اليوم الثالى جلس المغامرون وهم يقرءون جرائد الصباح،وكانت كلها تشير فى مكان بارز منها إلى أخبار الجريمة الغامضة المثيرة. وكانت تشرح بالتفصيل كيف تمكن المغامرون بلكاتهم وجرأتهم من العثور على و نادر الوجود و ، وإنقاذه ، وتقديمهم الأدلة الدامغة للمباحث الجنائية ، تما كان له أثره فى القبض على «فوزى محمدين و كبير لصوص خيول المباق وعصابته !

ثم دخل عليهم والدهم ليقرأ عليهم رسالة وصلته من صاحب ونادر الوجود، يقدّم لهم فيها شكره على ما قدموه له من خدمة لا تقدر يمال , ويدعوهم إلى زبارة المزرعة الكبيرة التي يملكها في محافظة الشرقية لتربية الحيول العربية الأصيلة . ثم قال إنه عرفاناً منه بجميلهم ، يسرّه أن تقدّم لهم مهراً جميلاً ، عليهم أن يختاروه بأنفسهم ! ! . . .

القضية . أما عن اسم مالك الفيلا فسوف نتقضى عنه فيا بعد ! . . سهارة : اسمه ه فوزى محمدين و ويقطن فى قصر مجاور لنادى السباق بمنطقة سموحة ! ! . . لقد تحريت عنه بنفسى ! ! . .

الضابط: هذا عظيم! لقد وفرّت علينا الوقت! سأدون اسمه وعنوانه في دفتري . .

قم تابع «عامر» حديثه ، وقص كيفية دخوله الفيلا مع «سهارة» للبحث عن مصدر الأصوات العجية ، ثم القيض عليهما ووضعهما في الجراج مع «نادر الوجود»!

عارف : وكنت أنا مع ، عالية ، نشاهد ما يجرى أمامنا من موقع المراقبة في الطاينة ، وتمكنت مع أختى من إنقاذهما بصعوبة ، وإخراجها مع ، نادر الوجود، !

الضابط: إن هؤلاء الأطفال عملوا عملاً يستحقون عليه الشكر. فقد زودونا بجميع الأدلة والإثباتات. ولم يبق الآن إلا معاينة انادر الوجوده.

قاد المغامرون ضابط المباحث إلى الجراج ، حيث وقف أمام الدر الوجود ، وهو يتأمله بإعجاب ، هم تحسم وقال : هذا صحيح . . إنه مصبوغ . ولايد أن اللصوص سيحضرون الليلة أو غداً لإخراجه من مخبته ، بعد أن تكون قد جفّت صبغته ! ولكنهم



عافر المامرون الثلاث: وعامرة وعاوف و الألق، ومعهم وسارة، والكلب الذكي دروميل، إلى مصيف والعجنىء بالإسكندرية والقصاء إحازتهم

ومناه البوء الأول وجد المعاصرون أنفسهم في ألو جريمة مثبرة ، وأصوات غامصة محيضة تضدر من قبلا خالبة متعزلة عبدة!

وعلى مدى أربع وعشرين سادله فلط ، ألكنوا بذكاتهم من الكشف عن علما السرّ المجيب الذي ربما لا تصلكه!!

أماكيف تمكن المنامرون من ذلك فستقرؤه في لغز و نادر الوجوده .



Serrent 10

Hanysh